

## سنن ابن ماجه

78 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع . ح وحدثنا علي بن محمد حدثنا أبو معاوية

ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال .

من مامنكم ) فقال رأسه رفع ثم الأرض في فنكت . عود ويده A النبي عند جلوسا كنا - Y  
أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار ) قيل يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال ( لا .  
اعملوا ولا تتكلموا . فكل ميسر لما خلق له ) ثم قرأ { فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى .  
فسييسره لليسر . وأما من بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسييسره للعسرى } . ( 12 /  
سورة الليل / الآيات 5 - 10 ) .

[ ش ( فنكت في الأرض ) أي ضربها ضربا أثر فيها . ( ومقعده من النار ) الواو بمعنى "

أو " ( أفلا نتكل ) أي العمل لا يرد القضاء والقدر السابق فلا فائدة فيه . فنيه على  
الجواب عنه بأن الله تعالى دبر الأشياء على ما أراد وربط بعضها ببعض وجعلها أسباب ومسببات  
ومن قدره من أهل الجنة قدر له ما يقربه إليها من الأعمال ووفقه لذلك باقذاره ويمكنه  
منه ويحرضه عليه بالترغيب والترهيب . ومن قدر له أنه من أهل النار قدر له خلاف ذلك  
وخذله حتى اتبع هواه . والحاصل أنه جعل الأعمال طريقا إلى نيل ما قدر له من جنة أو نار  
فلا بد من المشي في الطريق . وبواسطة التقدير السابق يتيسر ذلك المشي لكل في طريقه .  
ويسهل عليه ] . K صحيح